ABOU-NADDARA.

6^e ANNÉE — N° 5



Mieux vaut douceur que violence.

لما راونا الجماعه دخلنا عصر جديد - وحزبنا الوطني صبح اشد شديد - بطلوا الزعيق والتهديد

- وظنوا ان التمليق ومسح الجوخ مفيد - ربنا كريم حليم الفرج ما هوش بعيد -

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASS^E DU CAIRE PARIS

باريس يوم الجمعه ٢٤ مارس سنة ١٨٨٢م

من ابي نظارة زرقا الى محرر جرنال البصير بباريس

شو هل حكي يا خيو؟ ده مو كلام محرر بصير — فرنجي جنابك؟ حاشا — بقى شو هل زم في الامير؟ نحن طشننا اول وثاني وثالث ورابع — انما زد تهايا جندي في آخر عدولك فالتزمنا نراجع — وندافع عن سيد العرب اعرابي ناظر الجربيه مبارز الظالمين في ميدان العدل والتمدن والحريه — فكيف يصح لك تكتب وتقول لجميع احبابي بان بين السياسه وبين عرابي — مسافه لا يعلمها الا الرحمن — وتشهد استخفافه بالخديوي ومجلس الاعيان — مش بس كدا ياعم الاكان والمواثيق الدوليه — وانه انما يسعى في تاييد سلطته وترويج غاياته الذاتيه — ده كلام فارغ يا مون شير — لان اعرابي بك ما يسعى الا في الخير — والا ما كانشي صبح عزيز وغالي — وممدوح عند كل الاهالي — مش بس عند الاهالي الا عند الاجانب كمان — ما تقراش ليه خطاباته للعسكر والظابطان ؟ — قال حفظه الله ولو ان صرت ناظر جهاديه — برضه اعتبر نفسي احد العساكر المصريه — مرادي ابوسكم كلكم يا خلاني — انا بسم الله ما شا الله انتم تير يا اخواني — بقى وصيتي عندكم ابنا وطننا من ساير الاديان — الفرج قريب العشم في وجه الرحمن —

يظهر من الكلام ده ان اعرابي رجل امير — فاذا حرام الذم فيه يا محرر البصير — اعرابي مش فقط في مصر — الا في الدنيا كلها صبح فريد العصر — نزل رسمه الجميل في اعظم الجرانيل — وترجمته الحميده في اشهر جريده — الطف شعرا الغرب والشرق — ما وجدوا بينه وبين الشمس فرق — اعرابي يحب ابن البلد والفلاح — اعرابي يسعى في سبيل التمدن والنجاح — اعرابي تعهد للامم الاوروباويه — بانه يدفع لآخر باره الديون المصريه — الديون الجسيمه اللي عنا اسماعيل — حملها على ظهر وادي النيل — اعرابي يريد ان مصر تكون للمصريين — نصره على اعداه رب العالمين — اعرابي محبوب عند اليهود والمسلمين والنصارى — وده مش مسيح حبوخ ودفن ابي نظاره — من يوم ما ظهر اعرابي ظهرت الحريه = وانشهرت شهامة الشبان المصريه = اعرابي قلب الحزب الوطني وروح مجلس النواب — اعرابي يحب العمار ويكره الخراب — بقى عيب عليك يا محرر البصير — تتكلم في حق اعرابي الشهير — اتبع نصيحتي والا قراء جرنالك يضحكوا عليك ولا يصفوا لا قوالك — انا احترمك ومرادي ان اهل مصر واسكندريه — تطلع على جريدتك السياسيه — انما اذا استمريت على ذم اعرابي — اخاف عليك من كلام احبابي —.

من ابي نظارة زرقا احقر ابنا مصر - الى سيد العرب الحر ابي فريد العصر.

حاولت اظهار حقوق ابي الظالمون الا اغتصابها تجردت من عزمك الماضي حساما يذوب منه الحديد رعبًا قبل وقعه فلت ما رمت واي ليث لا يجبن اذا صلت فقل لطالب نظيرًا هيهات هيهات بل ليس ذلك من الجائزات - حار المورخ المنتبه وبان مقصده فحال فالى ان لا يحاول المحال بعد ان تصفح وريقات تاريخه وقال دعنا من اخبار من مضى عندنا الان شوون نستخرج منها للتاريخ فنون — بطل العرب حري بفخار المورخ لانا لا نرى من اخذ بيد امته الا باراقته ها هنا وبسفك هناك وهو وصل الى استطلاق امته من رق العبودية وما فارق سيفه غمده فهو قمنٌ بقول شاعر العرب :

لو استبدلت ذهنك من حسام ... قددت به المغافر والدروع
ولو استفرغت جهدك في قتال ... اتيت به على الدنيا جميعا
لك همة تسمو فتسمو ... فما تخفى برتبته قنوعا

بشراك يا مصر نلت المرام - اتاك على عناك شهمٌ همام - مشغوفٌ بهناك - لا يرى في فواده حبٌ سواك عاشق لحرية وطنه واصلاحه - مغرمٌ بتقدمه ونجاحه - لومٌ اللايمين بعيدٌ عن صدره - وتهديد الاعادي في غاية القصور عن رده - كم منح الزمان العرب من رجال - وفخر حتى جاد بمن ليس له مثال .

تلغرافات سرية بين راغب والحضرة الاسماعيلية

من راغب بالقاهرة الى اسماعيل نباپولي — وصلت بالسلومة قبلت ايدي والدة باشا - تدعي لكم بالنصر - قابلت شريف وجدته في حيرة - اعطيته تحريراتكم وفهمته الامور فرس وقال عشمنا في محله - انكلترا وفرانسا معه .

من اسماعيل نباپولي الى اسماعيل بالقاهرة - بوس لي شريف - اخبره ان هنا الملك وارباب دولته في يدي والنمسا والمانيا وروسيا ما بلان لي بقى غير انكلترا وفرانسا في الجراب - املا في الرجوع لمصر يومي في الزيادة - برضك واجد عرابي امدح شهامته واشتريه لنا باي سعر كان — اوعده على الوظايف وانعم عليه كاتشا .

من راغب . قابلت عرابي - امارة كاملة — لا فروة ولا سيكارة - بلغته سلامكم هز اكتافه - سالته عن الاحوال قال موش شغلك - فهمته ان فلبكم عليه قال بلاه هلس - فكرته انكم رفيتوه وان عند رجوعكم لمصر يحصل على اعلى الرتب - ضحك وقال عشم اسماعيل بالرجوع لمصر كعشم ابليس في الجنة وتركني وقام .

من اسماعيل . ارجع له واكبس بيدك داخله من اربعة للستة الاف جنيه مصري واوعد بزياده .

من راغب . اجريت الامر - النتيجة رفسه وسكتة - اخبرت شريف اجابني بان عرابي اود عنيد جاحد

له الكفيه ـ رأي شريف مقابله عبد العال .
من اسماعيل . اتبع نصيحة شريف ـ اوعد عبد العال نيشان الجهاديه ـ ارمي شر وفتنة بينه وبين اعرابي .
من راتب . عبد العال صبح سوداني خَرعَنبة في خوفي ـ اعرابي لطيف بالنسبه ـ اعرابي خَلّني اتكلم ـ عبد العال سدَّ حنكي ـ اعرابي وعبد العال ظاهرين في لباس ـ العباره ماهيش فالحه ـ آمره برجوعي نابولي .
من اسماعيل . الصبر فضيلة الجبابره ـ خليك بمصر ـ زور الاختيار اياه واعطيه حق صحن ماكارون .
من راتب . الاختيار لحس المبلغ اوعد بجيب الفاضل من سجاتنا وماعمل شيء ـ شريف مجتهد في خلع اعرابي وارسال عبد العال في مأموريه بعيده .
مجلس النواب انفتح رغمًا عن انف توفيق وشريف .
من اسماعيل . شور على شريف تبعرض لمجلس النواب وبيعض لحزب الاوروباوي على الحزب الوطني ـ اغطس وقتًا من بحر من رجالنا اياهم يخلصنا من الامير الاين بالطريقه المعتاده ـ ضربه والغدر .
من راتب . محال نعرض مجلس النواب عطار مولعي سبوفي روساه ـ كلك عدوين ـ عطار اراد يغيص مع توفيق اعرابي خلوه يجري في لباسه ـ رجالنا اياهم مالهم وجود العباره ملخبطه .
من اسماعيل . اعرابي والحزب الوطني جايبه لهم لا بجه من انكلترا وفرانسا نضيفهم ـ انصح توفيق بعزم النواب والظباط ويسقيهم قهوتي .
من راتب . ان فلح العلق جاب الاهلا داهيه فكدا شيل عشمك من توفيق ـ لا بجه الدول هيبت الجهاديه ومجلس النواب وتوفيق كان رايح في شربة ماء ـ ابنا مصر اليوم فاقوا الافرنج في الجراعه وحب الوطن ـ عملك له حزب كبير والاهالي في انتظاره . سدخنك ابو نظاره بلقمه .
من اسماعيل . انخص على توفيق لوكان حسن اوحسين محله لكنا نلنا المرام . ابو نظاره مجنون خليه ينبح زي الكلب ـ الدول ضد حليم بسبب اقامته في اسلامبول ـ قل لشريف يفتح طريق لحسين .
من راتب . شريف لا سلطه له اهل مصر كرهه بسبب لا بجه انكلترا وفرانسا ـ توفيق في حيره ـ عرابي كلامه مسموع ومستخلف لشريف . ما بقاش لنا احباب في مصر ما فيش طريقه لدخول الانجال توفيق صبح عدوهم وعدوكم الاكبر ـ عرابي وروسا الظابطان والنواب الزموا سلطان باشا يجبر شريف يستعفى وتوفيق مثل فنالوا مرامهم والبارودي تعين رئيس نظار وعرابي ناظر جهاديه وبحريه ـ لو نعرض لهم توفيق كانوا عزلوه وحطوا صاحبنا في محله .
من حسن باشا راتب ـ اقطع عنا نبلغ افاندك نحن مسافرين روما الملك في انتظارنا فندينا الفرج قريب ـ بعد شهرين نكون جميعا في عابدين وافندينا يوري عرابي والحزب الوطني حالهم ويذوقهم عذاب جهنم
(قال ابو نظاره الله لا يقدر ولا يسمح بذلك)